



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني  
تقرير المراجعة

معهد كومون البحرين  
الماحوز - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 26-28 يناير 2010

## قائمة المحتويات

---

1	وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني .....
2	المقدمة .....
2	وصف المعهد .....
3	نطاق المراجعة .....
4	الحكم بوجه عام .....
4	فعالية المعهد .....
5	القدرة على التحسن .....
7	ملخص الدرجات الممنوحة .....
8	الأحكام الرئيسية والتوصيات .....
8	جوانب القوة .....
9	الجوانب التي تحتاج إلى تطوير .....
10	التوصيات .....

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوى أولي من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم المتدربين أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج المتدربين على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة الغير ملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في معظم أو جميع المجالات.

## المقدمة

### وصف المعهد

تأسس معهد كومون البحرين، وهو معهد مرخص من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 1999، كمكتب محلي لمعهد كومون العالمي. يعمل مكتب البحرين تحت إدارة المركز الرئيسي لمعهد كومون في أوروبا وأفريقيا، ومقره المملكة المتحدة.

يقدم المعهد الدورات في الرياضيات واللغة الإنجليزية، ويستند نظام الدراسة في معهد كومون إلى التعلم الذاتي، حيث يقوم الطالب بدراسة أوراق عمل سابقة الإعداد لكل مستوى. ويتم قياس مستوى تقدم الطالب وفق معايير كومون الدولية (KIS)، والتي تمثل متوسط مستوى الطلبة في كل فئة عمرية.

يعمل الطلبة في البيت يومياً، ولكن يلزم حضور الحصص الدراسية مرة أسبوعياً، للعمل بشكل فردي تحت إشراف مدير الفصل ومساعديه، واستلام أوراق العمل، والأهداف اللازم تحقيقها في الأسبوع القادم.

في عام 2009، بلغ عدد الطلبة المسجلين بالمعهد، 1500 طالب تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 18 سنة، وفيما يقيم معظم الطلبة في البحرين، فإن نسبة 12% تتشكل من الدارسين بنظام التعليم عن بعد، وهم عادة من مواطني الدول المجاورة، والمقيمين بها، وفيما يلتحق نحو 60% من الطلبة بدورات الرياضيات، فإن نحو 40% يلتحقون بدورات اللغة الإنجليزية .

يتولى إدارة معهد كومون البحرين مدير المعهد، والذي يعمل تحت إشراف مجلس الإدارة. يقع الفرع الرئيسي للمعهد في الماحوز، ويوجد فرعان إضافيان للمعهد في منطقة الجنبية وسند. ويتولى إدارة كل فرع منسق الفرع، بمعاونة مديرين أو ثلاثة مديرين للفصول، والعديد من مساعدي الفصول، ومساعدي المكاتب، فضلاً عن ذلك، يوظف المعهد سبعة من الموظفين الإداريين وموظفي الدعم.

## نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين، وخلال المراجعة، قام الفريق بحضور حصص التدريب، وتحليل البيانات الخاصة بالمؤهلات التي أنجزها الطلبة، والدورات التي أكملوها، والاجتماع مع الإدارة ، ومديري الفصول، والطلبة، وأولياء أمورهم.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يقدمه المعهد، والتوصيات لتحسين الأداء ، وبالنظر إلى طبيعة معهد كومون البحرين، فإن السؤال الرئيسي رقم 2 والخاص بمدى فعالية التعليم، لا ينطبق والتقرير غير شامل لهذا السؤال.

## الحكم بوجه عام

### فعالية المعهد

### الدرجة 2: جيد

يعتبر معهد كومون البحرين من المعاهد ذات الفعالية الجيدة عموماً. وقد ظهرت جميع جوانب المعهد، وتحديداً مستوى إنجاز الطلبة، وجودة الدورات المقدمة، ودعم الطلبة وإرشادهم، وفعالية وجودة القيادة والإدارة جميعاً بشكل جيد.

يقوم المعهد بمراقبة مستويات تقدم الطلبة وإنجازاتهم، وتقييمها بطريقة صارمة ومنظمة طوال فترة التحاقهم بالمعهد، ويحصل الطلبة ممن يصنفون بامتلاك مهارات أعلى من فئاتهم العمرية على قائمة "سجل الطالب المتقدم" (ASR)، وفي عام 2009، وضعت نسبة 98% من طلبة البحرين على قائمة "سجل الطالب المتقدم" في الرياضيات، فيما وضعت نسبة 42% عليه في اللغة الإنجليزية، وبالإضافة إلى اكتساب الطلبة المهارات الأساسية في الرياضيات واللغة الإنجليزية، يطور الطلبة المهارات الشخصية الفعالة في مجالات الاعتماد على النفس، والتعلم الذاتي، وإدارة الوقت والانضباط.

يقوم المركز الرئيسي الدولي لمعهد كومون بإعداد الدورات المقدمة بالمعهد، والتي توفر مسارات تقدم جيدة تناسب جميع أعمار طلبة المدارس، وتحدد بأهداف ومحتويات واضحة، كما تتوفر مواد دعم فعالة لكل من الطلبة ومديري الفصول وأولياء الأمور، وعلى الرغم من أن دورات معهد كومون موحدة إلى حد كبير في جميع أنحاء العالم، فقد نجح معهد كومون البحرين في إعداد محتويات بعض الدورات وفقاً لمتطلبات الطلبة، وبالأخص اختبارات تحديد مستويات الانجاز في نهاية الدورات، لثلاثة مستويات، في دورات الصغار في الرياضيات، واللغة الإنجليزية.

يقدم معهد كومون البحرين الدعم للطلبة وأولياء أمورهم بطريقة فعالة للغاية، حيث تبدأ الدورات بتقديم برامج تهيئة وإرشاد شاملة، لأولياء الأمور والطلبة، وكذلك يستمر المعهد في تقديم الدعم المفيد والحوافز الجيدة لمساعدة الطلبة على تحقيق مستويات تقدم أفضل طوال الدورة، ومع هذا، لم يتم تقييم

مقار المعهد فيما يتعلق بمخاطر الصحة والسلامة بشكل ملائم، ولا تتوفر معرفة كافية لأولياء الأمور والطلبة، والذين يحضرون مرة واحدة أسبوعياً بمقار المعهد ولفترة زمنية قصيرة، باعتبارات الصحة والسلامة بشكل كافٍ، وكذلك ينطبق الحال على موظفي المعهد.

لإدارة معهد كومون البحرين تأثير مهم على جودة ما يقدمه المعهد من دورات وبرامج، وذلك من خلال المراقبة الدقيقة لإنجازات الطلبة في المستويات المتنوعة للدورات، وتحديد أهداف تشكل تحدياً للمعهد بأسره، وللموظفين، بغرض المحافظة على مستويات إنجاز الطلبة وتحسينها، كما تقوم الإدارة بدور فعال في اختيار مديري الفصول ومساعدتهم، والعمل على تطويرهم بشكل مستمر، ولكن لا يتم تسجيل مراقبة مديري الفصول ومساعدتهم بشكل كافٍ.

## القدرة على التحسن

### الدرجة 2: جيد

نجح معهد كومون في رفع مستويات إنجاز الطلبة، حيث ارتفعت في دورات الرياضيات نسبة الطلبة الذين حققوا معدلات أعلى من مستويات المهارات التي تتناسب مع أعمارهم، حسب ما تم قياسه بموجب مجموع مؤشر "سجل الطالب المتقدم" (ASR) لشهر سبتمبر من كل عام، ارتفعت من 48% في عام 2007 إلى 80% في عام 2008 فيما بلغت نسبة 98% في عام 2009. من ناحية أخرى، ارتفعت نسبة المؤشر ذاته في دورات اللغة الإنجليزية من نسبة 24% في عام 2007 إلى 35% في عام 2008، فيما بلغت نسبة 42% في عام 2009، وقد صُنّف، في العام 2005، معهد كومون البحرين في المرتبة السادسة عشرة بين جميع مراكز كومون العالمية، والتي تربو على 20,000 مركز، وارتفع تصنيف معهد كومون البحرين إلى المرتبة الثالثة في عام 2009، ويعكس هذا التصنيف أساساً معدل تسجيل الطلبة ومستويات إنجازهم.

تأتي مستويات إنجاز الطلبة في صدارة أولويات إدارة المعهد على مختلف الأصعدة، حيث تم مؤخراً تحسين نظام إدارة أداء الموظفين وإدخال مؤشرات أداء الموظفين الرئيسية، كما يقوم مدير الموارد البشرية الجديد على تطوير نظام إدارة أداء الموظفين.

قام معهد كومون البحرين بإدخال نظام فعال ومنظم لتطوير الموظفين قبل عامين، حيث يخضع مديرو الفصول لبرنامج تدريب مبدئي صارم، وذلك في السنة الأولى لالتحاقهم بالعمل لدى المعهد، ثم يحصلون على التدريب من قبل مدققين خارجيين من موظفي المكتب الإقليمي، والذين يقومون بزيارة البحرين مرتين أو ثلاث مرات سنوياً، وتعتبر ورش عمل التدريب هذه إجبارية، ويتم تقييمها بشكل جيد. كما يعقد الموظفون اجتماعات أسبوعية لمشاركة الممارسات الجيدة.

يستفيد معهد كومون البحرين من الموارد والممارسات الجيدة لمكاتبه الإقليمية والعالمية، حيث يتم تحديث مواد التعلم وتحسينها بطريقة منتظمة، كما أن المعهد بصدد الحصول على اعتماد نظام كومون العالمي للجودة (KQS)، والذي من شأنه تعزيز الانسجام في إجراءات وممارسات المعهد، ويقوم معهد كومون البحرين بإعداد الدورات وفقاً لاحتياجات الطلبة بطريقة فعالة، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ عمليات التقييم الداخلية لثلاثة مستويات في دورات الصغار، في الرياضيات واللغة الإنجليزية، والتي لم يكن لها اختبارات تحديد مستويات الانجاز في نهاية الدورات.

يأخذ معهد كومون البحرين في الاعتبار احتياجات أولياء الأمور والطلبة في البحرين، ويقوم بتحسين جودة ما يتم تقديمه من برامج ودورات وفقاً لذلك، على سبيل المثال، يقوم المعهد بإجراء المفاوضات مع المكتب الإقليمي للسماح للطلبة بأخذ راحة تصل مدتها إلى شهرين سنوياً، دون الحاجة إلى إعادة التسجيل عند عودتهم، وقد توسع المعهد من مجرد فرع واحد إلى ثلاثة فروع في الوقت الحاضر، فيما يأخذ في الحسبان افتتاح فرع آخر لتغطية جميع مناطق البحرين بشكل أفضل، وفيما كان من المعتاد عقد اجتماعات أولياء الأمور باللغة الإنجليزية فقط، فقد شرع المعهد حالياً بعقدها باللغة العربية أيضاً، ولدى المعهد خطط كافية لتوسعة وتحسين موقعه الإلكتروني، لتقديم دعم وإرشاد أفضل للطلبة وأولياء أمورهم.

تتسم استمارة التقييم الذاتي للمعهد بالتفصيل الكافي، بيد أنها تتسم بالمبالغة في منح الدرجات أيضاً.



## ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
2: جيد	فعالية المعهد
2: جيد	القدرة على التحسن
	<b>نتائج المراجعة</b>
2: جيد	ما مدى إنجاز المتدربين؟
لا ينطبق	ما مدى فعالية التدريب؟
2: جيد	ما مدى تلبية برامج التدريب لاحتياجات المتدربين وأرباب الأعمال؟
2: جيد	ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟
2: جيد	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع المتدربين ودعمهم؟

## الأحكام الرئيسية والتوصيات

### جوانب القوة

- **مستويات إنجاز الطلبة:** يحقق الطلبة في معهد كومون البحرين مستويات إنجاز جيدة، واكتساب مهارات جيدة، في الرياضيات واللغة الإنجليزية، كما يحقق معظم الطلبة مستويات أعلى من مستواهم المدرسي المعتاد.
- **تطوير المهارات الشخصية للطلبة:** يطور الطلبة مهارات جيدة في إدارة الوقت، والانضباط والاعتماد على النفس، ويشكل تقييم هذه المهارات جزءاً من معايير التقييم المستخدمة في قياس مستوى تقدم الطلبة. كما يظهر الطلبة هذه المهارات في الفصل، ويدرك أولياء الأمور تحسن المهارات الشخصية لأبنائهم.
- **بناء الدورات والمواد الدراسية:** يحقق معهد كومون البحرين مسارات تقدم جيدة في كل من الرياضيات واللغة الإنجليزية، وتُقسم البرامج إلى أكثر من 20 مستوى، ويتم بناء كل مستوى على حده بشكل جيد، وبمحتويات وأهداف ومعايير تقييم واضحة، كما يتم إعداد أوراق العمل للطلبة ومواد الدعم لمديري الفصول وأولياء الأمور بشكل جيد، وتحديثها بصفة منتظمة من قبل الخبراء في المكاتب الدولية لمعهد كومون في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان.
- **تطويع الدورات :** يقوم معهد كومون البحرين بإعداد بعض الدورات لتلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم في البحرين بطريقة فعالة، وعلى سبيل المثال، قام المعهد بإعداد اختبارات جيدة لتحديد مستويات الانجاز وتطبيقها على دورات لم يكن لها اختبارات بالفعل.
- **تقديم الإرشادات للطلبة وأولياء الأمور:** يقدم المعهد للطلبة وأولياء أمورهم المشورة الشاملة قبل بدء الدورة، كما يعقد معهد كومون البحرين جلسات مسائية لأولياء الأمور الراغبين في الحصول على الإرشاد، والتهيئة الشاملة، عن اختيار الدورات ومستويات البرامج المقدمة بالمعهد، كما تُقدم المعلومات المفيدة لأولياء الأمور حول مفهوم الدراسة بالمعهد ، كذلك يوفر مديرو الفصول الإرشاد المفيد خلال "يوم الاستقبال" لجميع الطلبة الجدد وأولياء أمورهم.

- **تقديم الدعم والحوافز للطلبة:** يحصل الطلبة المتفوقون على حوافر وتشجيع جيد، حيث يمنحون الميداليات والشهادات في حفل خاص ينظم مرتين في السنة ، كما يعرض المعهد صور المتفوقين على الموقع الإلكتروني العالمي للمعهد، ويقوم معهد كومون البحرين برعاية فئة مختارة من الطلبة المتفوقين بشكل استثنائي، ويتم دعوتهم وأولياء أمورهم لحضور الحفل السنوي العالمي لمعهد كومون.
- **نظام اختيار وتدريب مديري الفصول:** يجب على المتقدمين لشغل وظيفة مديري الفصول اجتياز اختبار الكفاءة الأساسي بمعهد كومون، وفي حالة التعيين، يحصل مديرو الفصول على تدريب مكثف في السنة الأولى من التعيين، بما في ذلك التدريب والإرشاد الأولي، والخضوع لأربعة اختبارات تحريرية، وأربعة واجبات ، كما يجب التحقق من مدى كفاءتهم بطريقة رسمية، واعتمادها من قبل المقيمين، من مكتب البحرين، والمدققين الخبراء من المملكة المتحدة، ويستمر تطوير مديري الفصول من خلال ورش العمل الداخلية التي تُنظم من قبل المدققين الخارجيين خلال زيارتهم إلى البحرين كل أربعة إلى ستة أشهر.

### الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- **تقييم مخاطر الصحة والسلامة والوعي بها:** لم يتم تقييم مقر المعهد فيما يتعلق بمخاطر الصحة والسلامة بشكل كافٍ، وكذلك لم تقم إدارة معهد كومون البحرين بإبلاغ الموظفين وأولياء الأمور، والواجب عليهم مرافقة أبنائهم لحضور الفصول الأسبوعية بشكل كافٍ، بشأن طريقة التعامل مع أية حوادث بشكل فعال، وفيما تُجهز الفروع بطفايات حريق، لم يتم تدريب الموظفين على طريقة استعمالها، ولم يتم تحديد مخارج الطوارئ ونقاط التجمع أيضاً ، وفي منطقة الاستقبال، يمكن للطلبة من صغار السن الوصول إلى غلاية الماء الساخن.
- **تسجيل مراقبة الفصول:** يقوم مدير معهد كومون البحرين بملاحظة الفصول مرة كل شهر تقريباً، ويقدم التغذية الراجعة الشفهية لمديري الفصول ومساعدتهم رغم أنه لا يتم تسجيل زيارات الملاحظة هذه.

## التوصيات

من أجل تحسين الأداء، يجب على المعهد:

- تنفيذ عمليات تقييم مخاطر الصحة والسلامة واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك.
- تسجيل نتائج مراقبة الفصول لغرض الاستخدام في تحسين أداء الموظفين.